

## النحو الدرس الرابع نائب الفاعل

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الإخوة والأخوات طلبة مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن بعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، نلتقي مجددا من خلال مادتنا مادة النحو. وفي هذا الدرس بإذن الله تعالى. سنتعرف على نائب الفاعل. وكعادتنا، نقوم بمراجعة بسيطة لما أخذناه في الدروس الماضية، تحدثنا في الدرس الأول. عن الاسم، باعتبار انقسامه إلى معرب ما يتغير بآخره بتغير العوامل الداخلة عليه وإلى مبني ما يكون زاهره غير متغير أي ثابت ولا يتأثر بي تغير العوامل الداخلة عليه هذا المبني. أن الاسم يكون مرفوعا في حالة رفع، وأن هناك علامة أصلية لرفع هذا في الدرس الثاني، وهي الضمة ينوب عنها. في المثني الألف، وينوب عنها في جمع المذكر السالم الواو، وينوب عنها في الأسماء الخمسة أيضا الواو. وقلنا إن الاسم في حالة رفعه يقوم بمجموعة من الوظائف المختلفة، فهو يقوم بوظيفة الفاعل، وهذا ما تعرضنا له في الدرس الماضي، وقلنا إن الفاعل ما يدل على من قام بالفعل، أو اتصف به قام بالفعل. قطع زيد الغصن، اتصف به، انقطع الغصن. وقلنا إن للفعل حالات، إن يكونوا للفاعل حالات يكون عليها، فهو إما أن يكون مفردا مذكرا، أو مفردا مؤنثا، أو أن يكون مثنى، أو أن يكون جمعا. وهذا إلي اسمه عندما يكون فاعلا وهو في حالة الأفراد، لا يتأثر الفعل، وإنما يبقى على حاله، فتقول جاء زيد إن كان مؤنثا يؤنث الفعل بإما بتأيد في آخره إن كان ماضيا خرجت هند، أو بدائل مدارعة في أوله، تخرج هند إن كان مثنى، أو جمع مذكر سالم، يبقى محافظا على حاله، فتقول جاء المسلمان. وجاء المسلمون. درسنا اليوم في نائب الفاعل، لكن لا بد أن ننتبه أننا من خلال حديثنا عن الفاعل، اكتشفنا شيئا، وهو أن هان عندنا جملة أفادت معنى، وهذه الجملة متكونة من ركنين أساسيين، ركن اسمه الفعل، وركن اسمه الاسم المرفوع. إذا. فعناصر الجملة الفعلية فعل، ومرفوع ذلك

الفعل. طيب مرفوع، ذلك الفعل إما أن يكون فاعلا. وإما أن يكون ماذا؟ وإما أن يكون شيء آخر. استجلبناه ليعوض الفاعل، وهو بحثنا اليوم الذي هو نائب الفاعل، لأن الفاعل قد تأتى ظروف نضطر فيها إلى عدم لفظ اسمه إلى عدم التلفظ به، وإن شاء الله في الدراسات المستقبلية سنتعرف على بزيادة من ال ال. ال البيان، والشرح على أسباب حذف الفاعل. رخصوها بأجملها في أربعة هي أكثر، ولكن أجملها في أربعة. قال إما للخوف منه. نحذف الفاعل لأننا نخاف من ذكر اسمه الصريح، أو نخاف منه، أو نخاف عليه. أو لأننا نشمئز من ذكره. أو لأنه معلوم. ومشهور، فلا يحتاج إلى ذكره. إذا، فنحذف الفاعل للخوف منه. عندما. نقول. أوتل؟ التفاح. وأعلم أن أخي الكبير هو الذي أكل كله، ولم يترك منه شيئا، فأخاف أن أذكر اسمه، فأعرض لعقوبة من طرفه، فلا أذكر ولا أقول أكلت تفاحة، وإنما أحذف لفظة أخي، وأقول قتل التفاح إذا حذفت الفاعل للخوف منه، وقد أحذفه للخوف عليه. نفس المثال، لو كان أخي من قام بأكل التفاح هو أخي الصغير، فأنا أخاف عليه من أنني لو ذكرته سيتعرض للعقوبة، فأقول أتل التفاح، طيب إذا يحذف للخوف منهم يحذف للخوف عليه، قال يحذف لأنه يشمأز من ذكره. عندما أقول أؤدي النبي صلى الله عليه وسلم ببطن مكة، والقصة مشهورة، نعرف، نعرف أن من بين الذين آذوه أبو جهل، فأنا أسمئس من ذكر اسم أبي جهل في لساني، فأقول أؤدي النبي صلى الله عليه وسلم ببطن متتا. طيب ومن بين أسبائي، حذفي الفاعل الاختصار، لأن الفاعل معلوم بالضرورة. عندما أقول. ورزقنا بالمطر. فالرازق هو الله سبحانه وتعالى. إذا، لأننا نعرف أنه لا يرزقنا إلا الله، فلو قلنا رزقنا بالمطر، علمنا أن الرازق هو الله سبحانه وتعالى، فيجوز لنا حذف الفعل، طيب هنا ينتبه إذا حذفت الفاعلة. فإنني قد حذفت ركنا من أركان الجملة الفعلية، ونحن قلنا إن الجملة الفعلية متكونة من فعل، ومرفوع ذلك الفعل جاء زيد فلما، تحذف المرفوع يبقى عندك فعل من غير مرفوعه، هذا يضطرنا إلى أول له. سنعطيك علامة المرفوع، سنعطيك حركة المرفوع، فلو كان المرفوع المحذوف. علامة رفعه الضمة، ستأخذ أنت الضمة، ولو كانت الألف، ستأخذ أنت الألف، ولو كانت الواو، ستأخذ أنت الواو. كيف ذلك؟ فأقول

أُتيلت التفاحة مكان أكل زيد التفاحة. أقول، أثلث التفاحتان؟ مكان أكل زيد التفاحتين؟ أقول؟ ضرب؟ أكرم المسلمون. في مكان أكرم زيد المسلمين. إذا شئنا إلى هذا المفعول به، لأننا التفاحة المسلمان. المسلمون كانت في الأصل مفعولا به، فعندما تقول أكل زيد التفاحة عندك فعل، وعندك فاعل، وعندك مفعول به، لما حذفت الفاعل للأسباب التي ذكرناها ستأتي إلى المفعول بال به وتقول له ستأتي أنت وتعوض، ماذا؟ المرفوع؟ هو سيعوض، هنا انتبهنا. حتى لا نخطئ الفهم، سيعوضه لفظا لا معنى. بمعنى في اللفظ سيكون مرفوعا، ولكن في ذهننا نعلم أنه قد وقع عليه الحدث، فنقول عنه أنه نائب عن الفاعلين، فلما تقول أكل زيد؟ التفاحة؟ حذفت زيد، فقلت أثلث التفاحة؟ فالتفاحة ما زالت في ذهننا أنها مفعول به، لكن العملية التي قامت بها التفضل الذي تفضلت به علينا. أنها حافظت لنا. على الجملة، باعتبار تكونها من ف. من فعل، ومرفوعه، إذا نائب الفاعل هو اسم حل محل الفاعل بعد حثه. تمام، طيب لاحظنا في هذه الجملة هناك تغير حصل في الجملة، التغير كان عندك 123 ولا عندك 12، بمعنى كان عندك فعل وفاعل ومفعول به، أتلا زيد التفاحة؟ بعدين الجملة أصابها تغير، فقلت أثلث التفاحة؟ إذا صار في نقص هذا التغير في الجملة سيتبعه تغير في آخر. في ماذا؟ في لفظ الفعل؟ لأن الفعل لن يبقى محافظا على شكله ولفظه، لأنه إن حافظ على لفظه لا بد أن ي ماذا؟ اللفظ الأول استوجب وجود الفاعل. فعندما تقول أكل زيد صيغته أكل تستوجب وجود زيد عندما تحذف زيد وتعوضه بما ذبذ التفاحة إذا بما أنك غيرت في شكل الجملة لا بد أن تتبعه. بتغير وتغيير في شكل ماذا الفعل؟ فننظر إلى فعله إلى الفعل، إن كان الفعل ماضيا فإنه يضم أوله، ويكسر ما قبل آخره، أكل، يصبح أتل أو كان آ سرقو. و. أكل س كانت الفتحة ولات الكسرة قتل، إذا، إذا كان الفعل ماضيا يضم أوله ويكسر ما قبل آخره. فتقول في فتح، فتح، وفي أكل. وفي ضرب، ضرب. طيب وإن كان الفعل مضارحا، قال إن كان مضارعا يضم أوله ويفتح ما قبل آخره. فتقول. يأكل زيد التفاحة. نقول تأكل التفاحة، يضم أوله، ويفتح ما قبل آخره. إذا القاعدة تقول أن التغير سيصيب الفعل أيضا، فإنه إن كان ماضيا ضم أوله، كما رأينا، وفكسر ما قبل آخره ضرب، قتل، وإن كان

مضارعا يضم أوله ويفتح ما قبل آخره، هذا التغير في لفظ الفعل. طيب في بقية الأحكام هو يكون مثل الفاعل. الأحكام التي رأيناها في الفاعل لو تذكر، فقلنا إنه إذا كان الفاعل مفردا مذكرا لا يتغير، ماذا؟ شيء في الفعل، لا نزيد عليه شيء. فكما تقول، خرج الولد. تقول. أكرم زيد. لا نزيد، لا تاء، ولا غير، لأن الفاعل مفرد، مذكر، ورأينا أن الفاعل إذا كان مؤنثا، والفعل ماض، نزيد تاء في آخر الفعل، فتقول خرجت هند نفس الشيء إذا كان نائب الفاعل مؤنثا، فإننا نزيد فتاء في آخر الفعل الماضي التي هي تأنيث الساكنة، فتقول أوتيلت التفاحة. طيب إن كان الفعل مضارعا نزيد التاء في أول الفعل المضارب. كما رأينا زيادتها مع الفاعل، فنقول تؤكل التفاحة. طيب، إذا كان الفاعل. مثنا رأينا في الدرس الماضي أن الفعل يحافظ على شكله. فنقول جاء الولدان. وإذا كان الفاعل جمعا، جمع مذكر سالم، فإن الفعل يحافظ على شكله. جاء المسلمون نفس هذا الحكم يعطى لنائب الفاعل. فإذا كان عندنا هذه الجملة، فنقول أكرم المسلمان. أو تحافظنا على الفعل أكرم، كما تقول أكرم الولد، تقول أترم المسلمان. أكرم المسلمون حافظنا على الفعل، لم نزد فيه شيئا. كما نقول أكرم الولد، أكرم المسلم، أكرم المسلمون، ينتج عنه أن نائب الفاعل كالفاعل في جميع أحكامه التي رأيناها. إذا كان مؤنثا يستوجب مع الماضي التاء في آخرها مع المضارع التاء في أولها، إذا كان مفردا، يبقى محافظا على شكله إذا كان مثنى. يبقى محافظا على شكله إذا كان جمعا، يبقى محافظا على شكله. ونحن وياه إخوتنا الكرام. عندما نأتي إلى الجمل التالية، ونجري فيها الإعراب، سنجد أن الإعراب يقوم بثلاثة أشياء. فالإعراب. يعطينا الحالة التي يكون عليها الاسم، ويعطينا الوظيفة التي يكون، وهي التي يقوم بها الاسم، ويعطينا الدليل أي العلامة. فعندما نقولأكلت التفاحة مثلا، في درس نائب الفاعل، نقول التفاحة نائب فاعل، ما ذكرنا وظيفتها مرفوع لحال حالة الرفع، وعلامة رفعه، ذكرنا العلامة، فنقول نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، إذا فالإعراب ت ما اتفقنا. يطبق ويساعدنا على تطبيق القواعد التي رأيناها. الإعراب يذكر لنا وظيفة الكلمة، يذكر لنا حالتها، ويذكر الدليل على تلك الحالة، والدليل على تلك الوظيفة، فأنت تقول أكلت التفاحة التفاحة نائب فاعل مرفوع،

وعلامة رفع الظم الظاهر في آخره. نفس هذا الإعراب يفيدني في الدرس الماضي بالنسبة للفاعل، فأنت تقول جاء المسلمان المسلمان فاعل هـاي الوظيفة. مرفوع هذه الحالة، وعلامة رفع الألف نيابة عن الطمة، جاء المسلمون تقول فاعل مرفوع، وعلامة رفعه. الواو نيابة عن الضمة، كما تقول أكرم المسلمون المسلمون نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة، لأنه جمع مذكر سالم، ونون عوض عن التنوين في الاسم المفرد طبعاً يا ي إخواننا الأعزاء. سأذكركم أيضاً بإعراب أكرم أكرم يكرم، لأننا تعرضنا لها في السداسي الأول أكرم، نقول في الماضي مبني على الفتح، وتذكرون درس الفعل الماضي المبني على الفتح، وأنا أقول يكرم. زيد، الأستاذ. فعل مدارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، كما تقول بالنسبة لدرسنا اليوم، لما نقول يكرم المسلمون يكرم فعل مضارع مبني للمجهول، هنا لا بد أن نضيف عبارة مبني للمجهول حتى نس ند ندخل أنفسنا في إطار هو إطار درس نائب الفاعل، فنقول فعل مضارع مبني للمجهول. هذا الوظيفة. مرفوع هذه الحالة، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، يكرم المسلمون، إذا ملخص درسنا أن نائب الفاعل اسم حل محل الفاعل بعد حثه، ومن أجل تلك حتى نحافظ على. عنصري، وركني الجملة الفعلية ومرفوعة، وبسبب هذا. التغير نغير في شكل الفعل، فإن كان ماضياً يضم أوله ويكسر ما قبل آخره، وإن كان مضارعاً يضم أوله، ويفتح ما قبل آخره. مثل ضرب ويضرب طيب، ثم إن نائب الفاعل يقوم ويأخذ نفس الأحكام التي أعطى أعطيناها للفاعل، فإن كان فعل كان نائب الفعل مؤنثاً يؤنث. آخر فعله الماضي، وإن كان مؤنثاً، يؤنث آخر فعله المضارع في أوله. عفواً، يؤنث آخ، أول فعل، أول فعل المضارع مثل تكرم. المعلمة. طيب وإن كان نائب الفاعل مفرداً مذكراً، أو جمع مذكر سالم أو مثني، فإن الفعل يحافظ على أصله ويحافظ على شكله، وبهذا نكون قد أنهينا درسنا لهذا اليوم، وهو درس نائب الفاعل، وحتى يجمعنا لقاء آخر بإذن الله تعالى، أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. وفقكم الله. وبارك جهدكم وعملكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.